

كشف الخفاء

1849 - فيهما فجاهد .

يعني الوالدين . رواه أحمد والأئمة الستة عن ابن عمرو جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك ؟ قال : نعم قال فيهما فجاهد . وفي رواية عند مسلم أقبل رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله فقال هل من والديك أحد حي ؟ قال نعم كلاهما قال فتبتغي الأجر من الله ؟ قال نعم فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما . وله عن أبي هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك ؟ قال نعم قال فيهما فجاهد .

وفي الباب غيره منه ما رواه ابن ماجه والحاكم وصححه عن معاوية بن جابر عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستشيريه في الجهاد قال ألك والدة ؟ قلت نعم قال اذهب فالزمها فإن الجنة عند رجليها .

ورواه الحكم وصححه البيهقي عن عبد الله بن عمرو بلفظ جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبايعه على الهجرة وترك أبويه يبكيان فقال ارجع إليهما فأضحكما كما أبكيتهما